



منظمة دولية: 64 ألف نازح في العراق يعيشون ظروفًا سيئة جداً

يعيشون حالة نزوح بين ظروف معيشية شديدة القسوة ومتوسطة وقليلة الحدة، أغلبهم تقريباً نزحوا من مناطق سكناتهم الأصلية ومضى عليهم في المخيمات أو مواقع النزوح أكثر من خمس سنوات.

وتقول المنظمة إنه في ضوء ما ذكر أعلاه، فإنه من الضروري إدخال حلول مستدامة لمشكلة النزوح في العراق وذلك بتحسين ظروف المعيشة لتمكين الأشخاص النازحين من أن يتخذوا خطوات طوعية تجاه العودة لمناطقهم والاندماج مع المجتمع المحلي أو الاستقرار في أماكن ومواقع جديدة.

■ التفاصيل ص٢

■ ترجمة / حامد أحمد

كشفت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير لها ان هناك ما يزيد على 64 ألف نازح في العراق يشكلون نسبة 7% من مجموع النازحين الكلي في البلد يعيشون في ظروف سيئة جداً وذلك بعد مرور سبع سنوات على انتهاء الحرب مع داعش، مشيرة الى ان اكثرهم يتركزون في محافظات صلاح الدين والائبار ونيوى وديالى.

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه مع انتهاء الحرب مع داعش في العراق فان مشكلة النزوح المزمنة أصبحت ميزة لبيئة ما بعد الحرب في البلد، مشيرة الى انه ما يزال هناك 1.14 مليون

انهيار المفاوضات مع مهاجمي المعسكرات والسوداني: لا تهاون في حماية التحالف الدولي

وتفسر مصادر مقربة من الإطار الشيعي ذلك بـ"حساسية الوضع الآن في بغداد" بعد تلميحات وتهديدات من واشنطن بسبب استهداف المصالح الامريكية. ويبدو، بحسب المصادر التي تحدثت لـ(المدى) ان مواقف تلك الزعامات، التي تلتزم الصمت الآن كانت "غير محسوبة" وارجحت الحكومة ".

وكان هادي العامري زعيم منظمة بدر، هدد في الاسبوع الاول من أزمة غزة بأنه

كان يطلق عليه اسم "تنسيقية المقاومة" منخرط في "الإطار" ويشارك في الحكومة.

وهذه المجموعة هي من تقود الآن حملات التصعيد ضد القوات الامريكية تحت اسماء وهمية.

وكان لافتاً في الاسبوع الاخير سكوت زعماء الإطار الشيعي بعد تصريحات وخطابات نارية ضد واشنطن واسرائيل في بداية حرب غزة.

■ بغداد / تميم الحسن

تبدو جهود القوى الشيعية لايقاف قصف مقرات التحالف الدولي قد فشلت الآن مع استمرار الهجمات.

وتتسرب انباء عن "خلافات" داخل الإطار التنسيقي بسبب توصيف وضع القوات الامريكية والموقف من مطلقى الصواريخ.

وبحسب المعلومات، فان جزءاً كبيراً مما

وكالات عالمية: أمريكا أقنعت إسرائيل بإرجاء الاجتياح البري لغزة

■ متابعة / المدى

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، أمس، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن إسرائيل وافقت على إرجاء الهجوم البري على غزة حتى يتسنى لواشنطن إرسال دفاعات صاروخية للمنطقة سريعاً.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعهد بـ تدمير حماس ، بعد هجومها المباغت في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

ومنذ أيام، يتحضر الجيش الإسرائيلي لغزو بري في غزة بعدما شنت طائراته غارات هي الأعنف على القطاع، علماً أنه أصدر أكثر من أمر لسكان شمالي غزة بالنزوح جنوباً.

وكانت تقارير صحفية أفادت بوجود ضغوط غربية على نتنياهو لتأجيل الهجوم البري المتوقع على غزة، في أعقاب إطلاق حماس سراح 4 رهائن.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن مصدر دبلوماسي قوله، إن "الولايات المتحدة والعديد من



لحد طلبة النحت في معهد الفنون... تصوير: محمود رؤوف

فراس ناجي يكتب: طوفان الأقصى والمشروع الوطني العراقي

علاء المفرجي يكتب: هانا ك.. أول فيلم غربي عن فلسطين

ليفربول يستهدف ضم نجم جديد بديلاً لمحمد صلاح

■ متابعة المدى

كشفت تقارير صحفية امس الأربعاء عن أن نادي ليفربول الإنجليزي يفكر في خطف موهبة جديدة ليكون بديلاً للدولي المصري محمد صلاح حال رحيله عن الفريق خلال الفترة المقبلة. وتلقى محمد صلاح في الفترة الأخيرة عروض مغرية بالانتقال إلى الدوري السعودي للمحترفين عبر فريق الاتحاد، لكن ليفربول قدم عرضاً بقيمة 200 مليون

جنبيه استرليني في الصيف الماضي، وترددت تقارير حول انتقال النجم المصري إلى الدوري السعودي في الصيف المقبل.

وأكدت صحيفة "إكسبريس" البريطانية، نقلاً عن موقع "90min" أن ليفربول يضع عينه على ضم بديل لمحمد صلاح على المدى الطويل، دون أن يدفع جنيتها استرلينياً واحداً. وأضافت الصحيفة أن هذا البديل هو الإسباني نيكو ويليامز، لاعب أتلتيك بلباو الإسباني، الذي ينتهي عقده مع فريق إقليم

إحياء لذكرى "تشرين" .. تظاهرات في بغداد لدعم فلسطين والمطالبة بإيقاف تهريب الدولار

■ بغداد / المدى

ومعالجة الفقر وانهاء الفساد المستشري في الدولة. وانطلقت في مطلع تشرين الأول 2019 تظاهرات متفرقة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد واستمرت لغاية اليوم العاشر من الشهر نفسه، قبل أن تتوقف بناء على دعوات من أطراف عدة للتحضير لتظاهرات أوسع في بغداد والمحافظات.

المتحجين في ساحة الفردوس، وسط بغداد، في الذكرى الرابعة لتظاهرات تشرين وإحياء لذكرى الـ25 من الشهر الذي تجددت فيه الاحتجاجات المناوئة لمظومة الحكم عام 2019. ورفع المتظاهرون لافتات تدعم القضية الفلسطينية، كما أن المطالب التي رفعت في اللافتات اهتمت بالقضايا المحلية مثل إيقاف تهريب الدولار

احيا جمهور من أنصار احتجاج تشرين، مساء أمس، الذكرى السنوية الرابعة ليوم 25 تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2019، فيما كانت أبرز المطالبات تتمحور حول إيقاف تهريب الدولار ودعم القضية الفلسطينية. وتجمع مئات

تحذيرات من تجاهل تدويل "ملف الجفاف" العراق يفقد 60% من الاستحقاقات المائية وتوجه للري الحديث وخطة زراعية جديدة

■ بغداد/ حسين حاتم

غياب الاتفاقيات المُزمّة لدول الجوار المائية، والتغيرات المناخية، بالإضافة الى المشاريع الروائية للدول المجاورة، جميعها عوامل دفعت الى تفاقم "أزمة الجفاف" في العراق، الذي يعتمد في 70% من إيراداته على إيران وتركيا وسوريا.

ويتصدر أولويات وزارة الموارد المائية، ملف المياه، وتأمين مياه الشرب، والاستخدامات المنزلية، وكذلك الخطة الزراعية والحفاظ على البيئة، فيما يحذر مختصون من تفاقم أزمة شح المياه؛ ووصول العراق الى مراحل ضغط أكبر في حال فشل المفاوضات مجدداً، وعدم تدويل ملف المياه.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمّال، إن "ملف المياه في العراق معقد جداً، إذ أن أكثر من 70% من الإيرادات المائية تأتي من خارج العراق، من تركيا وإيران وسوريا".

وأضاف شمّال، أن "الجولات التفاوضية مستمرة منذ فترات طويلة، وحكومة محمد شياع السوداني عززت تلك التفاوضات وجولتها الى ملف سيادي"، مبيّناً أن "تلك التفاوضات أسهمت في الاطلاقات المائية لأكثر من مرة في نهر دجلة كذلك في نهر الفرات".

وأشار الى، أن "العراق تأثر بشكل كبير بشح المياه؛ نتيجة غياب الاتفاقيات المزمّة لدول الجوار المائية مع العراق، وكذلك التغيرات

المناخية التي دفعت العراق الى أن يكون في مقدمة الدول المتأثرة بالجفاف، بالإضافة الى المشاريع الروائية التي نفذتها الدول المجاورة وتأثيرها السلبي على إيرادات العراق المائية".

ولفت المتحدث باسم وزارة الموارد المائية الى، أن "العراق يستلم أقل من 40 بالمئة من استحقاقاته المائية، أي أننا نفقد 60 بالمئة من الاستحقاقات المائية وهذا بدوره يؤثر على قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء ومياه الشرب".

وأوضح، أن "هناك أربع أولويات لوزارة الموارد المائية لإدارة المياه الخام، تتمثل بتأمين مياه الشرب وهي مُؤمنة بالكامل، والأولوية الثانية تتمثل في تأمين مياه

السوق العالمية والعرض والطلب، وطبيعة المحاصيل التي يركز عليها العراق".

وتابع شمّال، أن "هناك اتفاقاً مع وزارة الزراعة شمل 3 ملايين دونم، مليون تروى من المياه الجوفية، ومليون ونصف تروى من المياه السطحية، والمتبقي لمساحات البساتين".

من جهته، يقول الباحث بالشأن المائي تحسين الموسوي، إن "الحكومات المتعاقبة لم تأخذ بالتحذيرات المستمرة بشأن أزمة الجفاف التي بدأت تتفاقم في العراق"، مستغرباً من "عدم إقرار المجلس الأعلى للسياسة المائية".

وتابع، أن "المفاوضات المائية فشلت جميعها، وقد يزداد الوضع سوءاً بعد هجرة

سكان الريف الى المدينة، وتقليص الخطة الزراعية، وتهديد مياه الشرب".

وأضاف الموسوي، أن "هناك سوءاً في التخطيط والإدارة للمياه؛ نتيجة تركييبة العملية السياسية المنيعة على أساس المحاصصة".

وأشار الباحث بالشأن المائي، إلى أن "هناك مشاريع كثيرة، لكنها فشلت بسبب عدم الاستدامة"، مؤكداً أن "الوضع خطر جداً، والضغط سيكون أكبر في حال عدم تدويل ملف المياه".

وعانى العراق في السنوات الأخيرة، من نقص حاد في المياه بسبب قلة هطول الأمطار وانخفاض إمدادات المياه من نهري دجلة والفرات.

منظمة دولية؛ 64 ألف نازح في العراق يعيشون ظروفًا سيئة جداً

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير لها ان هناك ما يزيد على ٦٤ ألف نازح في العراق يشكلون نسبة ٧٪ من مجموع النازحين الكلي في البلد يعيشون في ظروف سيئة جدا وذلك بعد مرور سبع سنوات على انتهاء الحرب مع داعش، مشيرة الى ان اكثرهم يتركزون في محافظات صلاح الدين والانبار ونيوى وديالى.

□

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه مع انتهاء الحرب مع داعش في العراق فان مشكلة النزوح المزملة أصبحت ميزة لبيئة ما بعد الحرب في البلد، مشيرة الى انه ما يزال هناك ١,١٤ مليون يعيشون حالة نزوح بين ظروف معيشية شديدة القسوة ومتوسطة وقليلة الحدة، اغلبهم تقريبا نزحوا من مناطق سكناهم الاصلية ومضى عليهم في المخيمات او مواقع النزوح أكثر من خمس سنوات.

وتقول المنظمة انه في ضوء ما ذكر أعلاه، فانه من الضروري انحال حلول مستدامة مشكلة النزوح في العراق وذلك بتحسين ظروف المعيشة لتمكين الأشخاص النازحين من ان يتخذوا خطوات طوعية تجاه العودة لمناطقهم والاندماج مع المجتمع المحلي او الاستقرار في أماكن ومواقع جديدة.

وبدأت المنظمة الدولية للهجرة جولتها السابعة لاطلاع على

ظروف النازحين للفترة ما بين أيار الى شهر آب من العام الحالي ٢٠٢٣ وذلك عبر ١٨ محافظة شملت ١٠٣ مناطق و ٢,٦١٤ موقعا في كل انحاء العراق وتقييم أوضاعهم فيما إذا رجعوا لمناطقهم الأصلية او انتقلوا لموقع نزوح آخر.

مؤشر وضع النازحين هو أداة تستعين بها المنظمة الدولية لقياس مدى سوء الظروف المعيشية في مواقع النزوح. وتستند تلك الأداة على ٢٠ مؤشرا عبر ٥ محاور تشمل على ظروف المعيشة والسكن والبنى التحتية والخدمات وجوانب السلامة والأمان وأخيرا الانسجام المجتمعي. وتوضح تلك المؤشرات ظروف معيشة النازحين في ثلاث فئات منها واطئة الحدة أو متوسطة الحدة وظروف معيشية شديدة الحدة.

واظهر تقييم المنظمة الدولية لظروف معيشة النازحين انه من

بين ٢,٦١٤ موقعا عبر البلاد تم الاطلاع عليه في الجولة السابعة فان هناك ١٢٦ موقعا يعيش فيه النازحون ظروفًا معيشية شديدة الحدة، مبيئة بان هذه المواقع تاوي ٧٪ من المجموع الكلي للنازحين في البلد، أو ان عددهم يبلغ ٦٤ ألف و ٢١٢ شخص.

وبينت المنظمة في تقريرها بان هناك ٥٢٩ موقعا آخر للنازحين تم تقييمه على ان ظروف العيش فيه متوسطة الحدة، حيث تاوي هذه المواقع نسبة ٢٦٪ من مجموع النازحين الكلي، أو ان عددهم يبلغ ٢٥١ ألف و ٤١٢ شخصا، وان هناك ٩٥٩ موقعا آخر كانت ظروف العيش فيه واطئة الحدة ويشكلون نسبة ٦٧٪ من مجموع النازحين الكلي، أو ان عددهم يبلغ ٦٥٠ ألف و ١١٢ شخصا.

وكشفت المنظمة الدولية في تقريرها عن ان كل من صلاح الدين

والانبار ونيوى، هي المحافظات التي تضم العدد الأكبر من النازحين الذين يعيشون ظروفًا سيئة جدا، حيث تضم محافظة صلاح الدين ٢٠ ألف و ٣٢٨ نازحا، والانبار ١٦ ألف و ٥٣٠ نازحا، ونيوى ١١ ألف و ٥٩٢ نازحا.

وتقول المنظمة في تقريرها انه خلال الفترة ما بين الجولة السادسة التي بدأت من كانون الثاني الى نيسان ٢٠٢٣ والجولة السابعة التي بدأت ما بين أيار الى آب ٢٠٢٣ تم تسجيل أكبر عدد للنازحين الذي يعيشون ظروفًا معيشية سيئة جدا في محافظة ديالى بواقع ١,٦٥٠ نازحا، وكان تركز هؤلاء النازحين في كل من الخالص وبغوبة. وكانت أسباب ظروف معيشتهم السيئة مرتبطة بقلّة حصّتهم من الطاقة الكهربائية لمشاكل متعلقة بخطوط النقل وكذلك شحة المياه لديهم.

واظهر التقرير أيضا سوء معيشة نازحين في كل من منطقة الطارمية وأبو غريب وذلك لأسباب متعلقة بقلّة تجهيز الطاقة الكهربائية وقلّة فرص العمل حيث انتشر البطالة ونقص في الدخل اليومي، ولهذه الأسباب فان عوائل قليلة جدا في المنطقة ممن تستطيع تلبية احتياجاتها الأساسية.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أشارت في بيان لها أمس الأربعاء الى تكثيف الجهود للإسراع بتنفيذ الخطة الوطنية لإعادة النازحين وغالق ملف النزوح بالكامل، وذكر البيان بأن وزيرة الهجرة وترى نوبهم ينتظرونهم على جانب الطريق ويقومون بهمة إيصالهم الى الجانب الآخر من الطريق ذي الاتجاهين". أما المواطن ضياء محمد، وهو صاحب مطعم، فيقول: "أقوم أحيانا بمساعدة الاطفال لعبور الشارع، فالحوادث كل يوم صباحاً ومساءً، طريق كله مأساة، ورزقي انا هنا في خطر". الحوادث لا تقتصر على هذا الطريق فحسب، بل هو الاخطر في الديوانية،

عن موقع ريليف ويب الدولي

التغير المناخي وسدود تركيا يتسببان بانتشار الأمراض في العراق

أكد تقرير لصحيفة المونيتور الامريكية، أمس، ان التغير المناخي وشحة المياه في العراق نتيجة السدود التركية على نهري دجلة والفرات يتسببان بزيادة انتشار الامراض خصوصا في مناطق وسط وجنوبي البلاد.

□

□ متابعة / المدى

وذكر التقرير ان "العراق الذي يكافح آثار الحرب والفقر المترسخ، والإجهاد المائي نتيجة السدود التركية، وارتفاع درجة حرارة الكوكب مما يؤدي الى تغير المناخ، يجعل من الناس وخصوصا الأطفال عرضة لانتشار الامراض المعدية مثل (حبة بغداد)، ومع تراجع القطاع الصحي فان العديد من الأطفال لا يستطيعون الحصول على رعاية صحية جيدة". و أضاف التقرير ان "قلة المياه وتلوثها أدى الى انتشار مرض الليشمانيا الجلدي، وهو مرض مستوطن في العراق منذ عقود، حيث قالت منظمة الصحة العالمية إنه تم تسجيل ٨٠٠٠ إصابة في البلاد منذ عام ٢٠٢٢، مضيفة ان عدم كفاية فرص الحصول على العلاج الطبي في المناطق النائية يتسبب في زيادة الإصابات، لكن مسؤولا كبيرا في منظمة الصحة العالمية سلط الضوء أيضا على آثار تغير المناخ وشحة المياه وتلوثها في البلاد نتيجة السدود التركية". وأوضح التقرير انه "ومن

حوادث يومية تحصد الأرواح على "طريق الموت" في الديوانية

كما تشير مديرية المرور في المحافظة الى تسجيل عشرات الحوادث المرورية شهريا تقع فيها وفيات وإصابات مختلفة، وسط تشخيصها للخلل وبانتظار يقول مدير مرور محافظة الديوانية العميد صادق الهلالي ان "معدل نسبة الحوادث يتراوح بين ٣٠-٣٥ حادثاً شهرياً، الأغلب منها لا تتسبب بالوفيات، لكن وإن توفي واحد فهو خسارة بالنسبة للبلد". ويضيف العميد صادق الهلالي ان "الحوادث تزداد في الاشهر التي تحصل فيها مناسبات دينية، نتيجة الارهاق وقيادة المركبات تحت جهد و ارهاق من قبل سائقي المركبات". شوارع المحافظة تحتاج الى اعادة تأهيل وتغيير في المخططات لقدمها، لتواكب التطور الحاصل في زيادة عدد السكان والمركبات على حد سواء. عشرات الارواح قدّدت على "طريق الموت" كما يسمى، بسبب الحوادث المرورية المستمرة منذ سنوات، من دون حلول لمعالجتها.

□

مجلس وزراء الإقليم؛ من واجب بغداد إرسال رواتب كردستان بمواعيدها

وجرى فيه التأكد والتثبت من أعداد المتقاضين وأقيام رواتبهم، وذلك بعد التدقيق المشترك لديواني الرقابة الماليين الاتحادي والإقليم. وأكد مجلس الوزراء دعمه لعملية التدقيق المشترك لديواني الرقابة الماليين، لكشف الحقائق وطمأنة الجميع من أن إقليم كردستان، مظلم كان دائماً، يقدم المعلومات والأرقام كافة بشغافية، ولا يخفي أي شيء، وتهدف العملية إلى ضمان دقة وصحة البيانات والمعلومات والأرقام المقدمة، وعدم ترك أية أعداد للحكومة الاتحادية لخلق عراقيل تحول دون إرسال الاستحقاقات المالية للإقليم.

وأوعز مجلس الوزراء إلى جميع وزارات ودوائر حكومة إقليم كردستان بمواصلة التعاون مع ديوان الرقابة المالية وتسهيل عمل الهيئات الرقابية المشتركة، إلى جانب اتخاذ الإجراءات الضرورية بشأن الملاحظات الفنية والمحاسبية والمالية، حتى لا يظل أي عذر لوزارة المالية الاتحادية، وعلى وجه الخصوص بعد التقرير المشترك لديواني الرقابة الاتحادي والإقليم، والذي أكد صحة أعداد متقاضي الرواتب وأقيام ما يتقاضون بعد عملية التدقيق المشترك، وعليه فإن من واجب الحكومة الاتحادية، وبشكل خاص وزارة المالية، إرسال رواتب الإقليم في مواعيدها، إسوة بباقي مناطق العراق، نظراً لأن هذه الرواتب تمثل حقوقاً قانونية

لتعزيز عملية التدقيق من خلال توفير المعلومات والبيانات اللازمة المتعلقة بالإيرادات والنفقات والمالك العام، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات اللازمة لفتح أبواب المؤسسات أمام الفريق المشترك لديواني الرقابة الماليين. إذ نتج عن هذا التعاون عرض ثلاثة تقارير مشتركة للديوانين الرقابيتين، حيث تناول الأول الإيرادات والنفقات بشكل عام، وتطرق الثاني إلى مسألة النفط، بينما تمحور التقرير الثالث حول الملاك العام للإقليم وأقيام الرواتب

رواتب الإقليم عن معيار الإنفاق الفعلي على غرار باقي مناطق العراق، وتعديل المواد المتعلقة بهذه المسألة في قانون الموازنة.

وبعد ذلك، قدم المدير العام لديوان الرقابة المالية لإقليم كردستان فريق سليماني، الذي استضافه الاجتماع، ملخصاً عن سير عملية التدقيق المشترك لديواني الرقابة الماليين المنفذة خلال عام ٢٠٢٣، وفي هذا السياق أشار ديوان الرقابة المالية للإقليم إلى التنسيق القائم بين وزارات ومؤسسات إقليم كردستان

والمنافذ الحدودية وعملية التدقيق المشترك لديواني الرقابة الماليين الاتحادي والإقليم، بالإضافة إلى مسألة الملاك العام والرواتب.

ووجه مجلس الوزراء وزارة المالية والاقتصاد والوفد التفاوضي بالمضي في التواصل الدائم مع اللجنة المالية النيابية ووزارة المالية في الحكومة الاتحادية، استناداً إلى المبادئ المتفق عليها في اجتماع اللجنة المالية المنعقد في ١٨ تشرين الأول وحضرته الأطراف كافة، ولا سيما ما يخص عزل مخصصات



□ بغداد / المدى

أكد مجلس وزراء إقليم كردستان، أمس الأربعاء، أنه من واجب الحكومة الاتحادية إرسال رواتب الإقليم في مواعيدها أسوة بباقي مناطق العراق بعد تدقيق وتأكيد ديوان الرقابة المالية الاتحادي أعداد المتقاضين وأقيام رواتبهم في كردستان.

وكان المجلس عقد في وقت سابق من امس، اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني، وبحضور نائب رئيس المجلس قوباد طالباني، وناقش عدداً من الموضوعات المهمة المدرجة في جدول أعماله.

وذكر بيان صادر عن المجلس أن الفقرة الأولى من جدول الأعمال، عرض نتائج الاجتماع المشترك الذي عُقد في ١٨ من الشهر الجاري بين اللجنة المالية في مجلس النواب ووفد حكومة إقليم كردستان برئاسة وزير المالية والاقتصاد، بحضور وزير المالية ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحاديين، حيث تضمنت التوضيحات اللازمة المدعومة بالأرقام والأعداد والبيانات الدقيقة، عن الوضع المالي ومسألة رواتب إقليم كردستان.

وأشار وفد حكومة الإقليم إلى أنه قدم خلال اجتماع اللجنة المالية النيابية تقريراً مؤلفاً من ٣٠ صفحة تضمن الأرقام والبيانات الدقيقة، وأجاب من خلاله على جميع الأسئلة المتعلقة بالموازنة والإيرادات والنفقات والنظ

انهيار المفاوضات مع مهاجمي المعسكرات والسوداني ؛ لا تهاون في حماية التحالف الدولي

□ بغداد / تميم الحسن

تبدو جهود القوى الشيعية لإيقاف قصف مقرات التحالف الدولي قد فشلت الان مع استمرار الهجمات.

وتنسرب انباء عن "خلافات" داخل الإطار التسيقي بسبب توصيف وضع القوات الامريكية والموقف من مطلقي الصواريخ. وبحسب المعلومات، فإن جزءاً كبيراً مما كان يطلق عليه اسم "تنسيقية المقاومة" منخرط في "الأطار" ويشارك في الحكومة.

وهذه المجموعة هي من تقود الان حملات التصعيد ضد القوات الامريكية تحت اسماء وهمية.

وكان لافتاً في الاسبوع الاخير سكوت زعماء الإطار الشيعي بعد تصريحات وخطابات نارية ضد واشنطن واسرائيل في بداية حرب غزة. وتفسر مصادر مقربة من الإطار الشيعي ذلك بـ "حساسية الوضع الان في بغداد" بعد تلميحات وتهديدات من واشنطن بسبب استهداف المصالح الامريكية.

ويبدو، بحسب المصادر التي تحدثت لـ(المدى) ان مواقف تلك الزعماء، التي تلتزم الصمت الان، كانت "غير محسوبة وارجحت الحكومة".

وكان هادي العامري زعيم منظمة بدر، هدّد في الاسبوع الاول من ازمة غزة بانّه "سيبتدل اذا تدخلت الولايات المتحدة في فلسطين... لن نتردد بالاستهداف".

وكذلك قال قيس الخزعلي زعيم العصاب، في الفترة ذاتها بانّه "يراقب الاحداث في غزة، مستعدين غير متفرجين".

ويقول احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي لـ(المدى) ان هذه المواقف محسوبة على الحكومة لان المتحدثين يشاركون بالحكم . وتوقع الشمري، عقب اعلان الحكومة عن ملاحقة مطلقي الصواريخ، ان القرار "جاء بسبب قناعة السلطات بان العراق صار ساحة لتصفية الحسابات".

ولم تتوقع بغداد في البداية ان يتصاعد الموقف ضد الولايات المتحدة وتبدأ الفصائل بقصف المعسكرات.

وكانت اكثر التوقعات، طبقا لتصريحات الفصائل، بانها ذاهبة للمشاركة بالحرب من دول مجاورة لاسرائيل مثل سوريا ولبنان. وبغداد كانت تراهن في البداية على موقفها

المخدرات؛ اعتقال العدد الأكبر

للمتورطين وضبط الكميات الأضخم

بتاريخ العراق



□ متابعة / المدى

أعلن في بغداد أمس، عن اعتقال العدد الأكبر من المتورطين بنجارة وتعاطي المخدرات وضبط الكميات الأضخم منها في تاريخ البلاد، فيما تم إتلاف ٤٦ كيلو غراما مع مليون حبة منها.وقالت المديرية العامة لشؤون المخدرات التابعة لوزارة الداخلية العراقية إنها تمكنت خلال تنفيذ عملية الردع الكبرى الثانية في تاريخ البلاد والتي جرت منذ بداية العام الحالي حيث اطاحت بأبرز وأخطر شبكات المتاجرة والترويج للمخدرات. وأكدت المديرية في بيان صحافي أمس الأربعاء على موقعها الالكتروني أنها نفذت هذه العملية الأمنية بنجاح وأسفرت عن إلقاء القبض على ١٦ ألف و ٢٩٩ متورطا بجريمة المخدرات من ضمنهم ٩ آلاف و ٦٠٠ مجرم تم الحكم عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت والسجن المؤبد وغيرها من الأحكام.

وأشارت الى أنه قد تم أيضاً ضبط ٣ أطنان ونصف الطن من مختلف أنواع المواد المخدرة ١٥ طنا ومليون و ٦٥٠ ألف حبة من المؤثرات العقلية و٩٤٢ من الأسلحة النارية و١٧٣ قنبلة يدوية متفجرة و١٥٩٦ عجلة استخدمتها شبكات المخدرات في مواجهة القوات الأمنية. وبيئت أنه تم خلال هذه العملية قتل ١٣ متاجرا بالمخدرات وإصابة ١١ آخرين.. فيما تم استئنها ٣ من قوات مكافحة الإرهاب واصابة ٢٢ آخرين "دفاعا عن ارض الوطن وحماية أمن المجتمع". وأضافت المديرية العامة لشؤون المخدرات أنها شاركت اليوم في عملية إتلاف ٤٦ كيلو غراما من المخدرات والمؤثرات العقلية.. وأوضحت انه تم إتلاف

السابق الذي بلغته في مفاوضات تشكيل الحكومة للسفارة الامريكية، من ان تلك الجماعات "مليشيات خارجة عن السلطة". وبحسب المصادر المقربة من الاطار الشيعي فان "هذا الموقف اضافة الى تعهد بغداد بملاحقة هذه الجماعات، كان كافيا لإبعاد شبح العقوبات او

السؤولية عن ما يجري". لكن هذه الاوضاع تبدلت الان بعد ان تورطت الفصائل في توجيه ٦ هجمات داخل العراق، اخرها كان مساء الثلاثاء ضد قاعدة عين الاسد، بالإضافة الى هجمات في سوريا.

اول امس علق رئيس الوزراء عقب الهجوم الاخير وكر كلامه السابق وقال نحن "حريصون

على الحافظ على أمن واستقرار العراق وعلى التزامنا".

واضاف في مؤتمر صحفي "أحد هذه الالتزامات وجود قوات التحالف الدولية التي قطعت هذه الحكومة شوطاً مهماً في الحوار حول مستقبل وجودها".

وشدد على أن "الحكومة معنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية أماكن (التحالف الدولي) تجاه أي اعتداء من أي جهة داخل العراق"، و"التزامنا ثابت إزاء حماية البعثات الدبلوماسية.. ولا تهاون في هذا الأمر".

وبحسب مواقع امريكية، فإن نحو ٢٤ عسكري أميركيا أصيبوا الأسبوع الماضي في هجمات

بطائرات مسيرة على قواعد أميركية في العراق وسوريا.

وقال تقرير لـ"رويترز"، إن الجيش الأميركي يتخذ مجموعة إجراءات جديدة لحماية القوات المنتشرة في الشرق الأوسط في غمرة تصاعد هجمات تشنها جماعات يشبّه أنها مدعومة من إيران.

كما أخذت الأحداث الى منعطف خطير، بحسب توصيف المصادر الشيعية، حين قلصت واشنطن نواجدها الدبلوماسي، وحذرت كندا مواطنيها من السفر الى العراق.

وبدأت الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة، عقب اتصالات من وزيري الخارجية والدفاع

الاميركيين برئيس الوزراء محمد السوداني. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن الوزير أنتوني بلينكن حثّ السوداني على ملاحقة المسؤولين عن الهجمات والتهديدات التي تتعرض لها القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق. وكان السوداني قد اعلن تعهده بحماية المصالح الامريكية، بعد يوم من اعلان ملاحقة منفذي الهجمات على المعسكرات.

لكن الحكومة كانت قد اخذت ٦ ايام قبل ان تعلن الموقف الاخير، ووفق المصادر، فإن محاولات

كانت للتواصل مع الفصائل لفتحها عن الهجوم. وخلال اليومين الماضيين كان يتوقع ان تجري اجتماعات للاطر الشيعي ثم ائتلاف ادارة

هجرة من قرى الديوانية صوب المدن جراء نقص المياه

وتقليص مساحات الزراعة

□ متابعة / المدى

تشكو محافظة الديوانية، (١٨٠ كيلومتراً) جنوب العاصمة بغداد، من نقص حاد بالموارد المائية، والذي أسهم بتقليص نسبة المساحة المزروعة بشكل لافت، وبالتالي تسبب بهجرة العديد من أهالي القرى، الذين يمتنعون الزراعة، صوب المدن، بحثاً عن وسائل عيش أخرى.

الديوانية، والتي هي ثاني أفقر المحافظات العراقية، حيث وصلت فيها نسبة الفقر الى ٤٧٪ وفق أرقام رسمية، تضم موارد مائية سطحية تتغلغل بمجموعة من الأنهار وما يتفرع منها من جداول فضلاً عن موارد مائية جوفية، لكنها ليست ذات جدوى يعول عليها في المجال الزراعي، بسبب ملوحتها وكتفتها الاقتصادية، فضلاً عن الوفرة النسبية لشبكة الجداول في المحافظة.

تضم الديوانية شط الديوانية، وهو يعد أطول مجرى مائي يمر في المحافظة، إذ يبلغ طوله (١٢٣كم) ويمر بناحية السنية ومركز قضاء الديوانية وناحية السدير ومركز قضاء الحمزة مستمراً في جريانه حتى يتلاشى في قضاء الرميثة، ويتفرع منه أثناء مسيرته جدول الشافعية الحديث الذي يبلغ طوله (٣٠ كم) ويتفرع من جدول الشافعية الحديث، جدول نورية الحديث، بطول (٢٨ كم).

أما شط الدغارة فيمثل مع شط الديوانية الفرعين الرئيسيين لشط الحلة، ويعدان المصدرين الرئيسيين لمياه الري في المحافظة، ويبلغ طوله (٧٠ كم) ويقع ضمن أراضي الدغارة وسومر وعفك وآل بدير، وتتفرع منه عدة جداول رئيسية وأخرى ثانوية يبلغ مجموعها (٢٠ جودلاً) أهمها جدول الرميثة وجدولي الحرية الشمالي والجنوبي على الجهة الشرقية منه.

شط الشامية يدخل حدود المحافظة من جهة الشمال الغربي بعد تفرعه من شط الهندي (هو وشط الكوفة) جنوب مدينة الكفل ماراً بنواحي

الى ٣٥٠ الف طن من الحنطة خلال عام ٢٠٢٠، بينما احتياجنا السنوي لتأمين مادة الطحين يبلغ نحو ١٠٠ - ١١٠ الف طن"، مؤكداً "أمكانية زراعة

حتى ٧٥٠ الف دونم، لكن المياه لهذه المساحة لا تتوفر حالياً". بشأن مدى الاستفادة من مياه الأبار، يقول حسن الوائلي ان "مياه الأبار مالحة، باستثناء الأبار التي حفرناها في منطقة الشنافية، والتي تعد مياهها

صالحة نوعاً ما للزراعة". أما بخصوص زراعة رز العنبر، الذي تشتهر ان به الديوانية والنجف، يوضح مدير زراعة الديوانية انه "ومنذ موسمين لا تتم زراعة الرز، وخصوصاً صنف العنبر، لكونه محصول صيفي يحتاج الى مياه وفيرة، بينما يعاني العراق حالياً من نقص الموارد المائية".

ويلفت الى ان "الحكومة قامت بتعويض الفلاحين عن عدم زراعتهم الرز عن سنة ٢٠٢١، حيث تم تعويض الفلاحين لكل دونم من الرز العنبر بـ ٤٥٠ الف دينار"، مديفاً أن "نحو ٤٥٠٠ فلاح حصلوا على تعويضات".

يشار الى ان وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا في وقت سابق تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران، وسط تحذيرات من أن شح المياه بات يهدد بانهيار أمن العراقيين الغذائي. جراء النقص الكبير في المياه، اضطر العديد من أهالي القرى، وخصوصاً في مناطق آل بدير وعفك، الى مغادرة قراهم متجهين الى المدينة، بحثاً عن مصادر للعيش غير الزراعة وتربية الحيوانات، وفق مدير زراعة الديوانية.

بخصوص نفوق الاسماك، يقول حسن الوائلي، ان "انخفاض مناسيب المياه يؤدي الى نفوق اسماك، وهو أمر من ضمن النسبة الطبيعية لآلا توجد خسارات كبيرة بالاسماك جراء النفوق، مثلما يتم تداوله في عدد من وسائل الاعلام، لاسيما وأن أسعار الاسماك عادت الى مستوياتها الطبيعية مؤخراً".

ويضيف: "لدينا بحيرات أسماك رسمية يبلغ عددها ١٠ بحيرات، أما البحيرات غير الرسمية فقد قمنا بردمها، والتي يبلغ عددها ٣ بحيرات مخالفة".

بات ملف المياه يشكل تحدياً أساسياً في العراق، البلد شبه الصحراوي، والذي يبلغ عدد سكانه أكثر من ٤٣ مليون نسمة، وحملت بغداد مراراً جارنتها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوبات المياه بسبب بناء سدود على نهري دجلة والفرات. وسبق للبنك الدولي، أن اعتبر أن غياب أية سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام ٢٠٥٠ نسبة ٢٠٪ من موارده المائية، فيما أعلن العراق في وقت سابق أن المشروعات المائية التركية أدت لتقليص حصته المائية بنسبة ٨٠٪، بينما تنتهم أنقرة بغداد بهدر كميات كبيرة من المياه.

وتراسل الحكومة العراقية باستمرار كلاً من طهران وأنقرة للمطالبة بزيادة الحصة المائية للعراق من نهري دجلة والفرات، الا ان هاتين الدولتين لم تستجيبا لطلبات العراق المتكررة بهذا الصدد.



استخدام سائل غسيل الأطباق لتنظيف الجروح!

مشاي في غزة قد تتحول إلى "مقابر جماعية" مع إقفال ثلثها بسبب نقص الوقود

□ متابعة / المدى

أفادت الأمم المتحدة بأن ثلث المستشفيات في غزة أقلت أبوابها مع توقع توقف مزيد منها عن الخدمة خلال ساعات بسبب نقص الوقود، فيما حذر الأطباء من تحول أقسام بكاملها إلى مقابر جماعية".

وفي هذا السياق، توصلت منظمة الصحة العالمية لفرض وقف إطلاق نار فوري وتأمين ممر آمن للإمدادات ووقود المولدات الكهربائية للقطاع الممتد على طول ٤٢ كيلومتراً الذي يربز تحت وابل من الغارات الجوية الإسرائيلية إضافة إلى حصار عقابي. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن الإمدادات كانت شحيحة لدرجة أن ستة مستشفيات أقلت أبوابها في أنحاء القطاع. وسيوقف مزيد منها عملياته التشغيلية خلال الساعات القليلة المقبلة في حال عدم الحصول على الوقود.

وقال الدكتور ريك برينان مدير برنامج الطوارئ بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: "ننوسل إليكم السماح بعملية إنسانية مستمرة وموسعة ومحمية".

وكانت الغارات الإسرائيلية، خلال الليل، أسفرت عن مقتل أكثر من ٧٠٠ فلسطيني بحسب وزارة الصحة في غزة التي تديرها حركة "حماس". ويعتبر هذا أكبر عدد للوفيات خلال ٢٤ ساعة منذ بدء إسرائيل حملة قصف واسعة للقضاء على "حماس" في أعقاب هجوم شنته الأخيرة قبل أسبوعين.

في المحصلة، قتل ما يفوق ٥٧٠٠ فلسطيني حتى الساعة بمن فيهم ٢٣٠٠ قاصر بحسب الوزارة. ويشمل ذلك الحصيلة المتنازع عليها لعدد القتلى جراء تفجير مستشفى الأسبوع

الماضي. وأعلنت إسرائيل بأنها شنت ٤٠٠ غارة جوية في اليوم السابق، مما أدى إلى مقتل قادة في "حماس" وإصابة مقاتلين أثناء استعدادهم لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. وهناك مخاوف حالياً من وفاة مزيد من الأشخاص مع اضطراب المرافق الطبية إلى إقفال أبوابها. وفي هذا الإطار، مستشفى الأورام الوحيد في قطاع غزة يعمل جزئياً بسبب نقص في الوقود مما يضع حوالي ٢٠٠٠ مريض بالسرطان

في دائرة الخطر.

يوم الإثنين، أجبر المستشفى الإندونيسي الخاص، وهو الأكبر في شمالي غزة لإطلاء كل أقسامه باستثناء وحدة العناية المركزة بسبب نقص حاد في الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية.

أما مستشفى بيت حانون، وهو المستشفى الوحيد الآخر الذي كان لا يزال يستقبل المرضى في شمالي غزة، فأوقف عملياته بسبب القصف الشديد

على البلدة.

في المحصلة، قالت وزارة الصحة التي تديرها "حماس" إن ٤٠ مركزاً طبياً علق عملياته في الوقت نفسه مع فرض القصف والنزوح ضغطاً هائلاً على النظام الصحي.

وفي سياق متصل، قال غسان أبو سبتا وهو طبيب بريطاني - فلسطيني يعمل مع المنظمة الخيرية الطبية "أطباء بلا حدود" إن الوضع في مستشفى الشفاء مزل للغاية، لدرجة أنه يتحتم

على الأطباء والجراحين "الارتجال في كل مرحلة" بما في ذلك استخدام سائل غسيل الأطباق لتنظيف الجروح. وقال إن "عدد الجرحى خيالي مقارنة بحجم المستشفى"، وبلغت القدرة الاستيعابية في أكبر مجمع طبي في غزة ١٥٠ في المئة وهو يضم آلاف المدنيين المزعورين الذين وجدوا ملجأ في المستشفى بعد أن نزحوا بسبب القصف، وأضاف الطبيب: "الجرحى في كل مكان، على الفراش

وعلى أرضية الأقسام وفي الممرات وفي قسم الطوارئ". وقال إن الفريق الطبي "يرتجل في كل طور"، مضيفاً "عندما يكون أمامي مريض أريد أن أنظفه استعداداً لإجراء جراحة أقوم بتنظيفه بواسطة سائل غسيل الأطباق اشتريته من متجر قريب ومن ثم أنظفه بواسطة الخل للتأكد من تعقيم مكان الجرح". وعندئذ فقط يستخدم بشكل طفيف مواد معقمة تركز على اليود.

وتكمن المشكلة الأخرى في الكهرباء مع نفاذ وقود المولد، وأضاف: "إذا نفدت الكهرباء، سيتحول مستشفى الشفاء إلى مقبرة جماعية".

في غضون ذلك، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لتأمين حماية المدنيين وأعرب عن قلقه في شأن "الانتهاكات الصارخة للقانون الإنساني الدولي" في قطاع غزة. وقال أمام مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضواً أنه "في وقت حاسم كهذا" من المهم التوضيح أن الحرب لها قواعد بدءاً من المبدأ الأساسي لاحتزام المدنيين وحمايتهم.

وفي هذا السياق، سئل الرئيس الأمريكي جو بايدن من المراسلين في البيت الأبيض عن ما إذا كانت المساعدات تنصل إلى غزة في أسرع وقت ممكن، أجاب: "ليس بالسرعة الكافية".

ومساء الثلاثاء، أعلنت الأمم المتحدة أنه كان من المقرر تسليم ٢٠ شاحنة من المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر عبر معبر رفح من مصر يوم الثلاثاء ولكنها لم تدخل إلى القطاع، وقالت إيرى كانيكو، المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: "نأمل أن تتمكن المساعدات من دخول غزة غداً".

وفي خطابه أمام مجلس الأمن، قال غوتيريش: "هجمات (حماس) لم تحدث من فراغ. خضع الشعب الفلسطيني على مدى ٥٦ عاماً للاحتلال الخانق"، مضيفاً "مقاتل الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تثير الهجمات المبروعة من (حماس)، وأن هذه الهجمات الشنيعة لا يمكن أن تثير العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".

ووصف السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان خطاب غوتيريش بالصادم. وقال: "إن تصريحه بأن هجمات (حماس) لم تأت من الفراغ يبرر الإرهاب والقتل".

• عن "إندبندنت عربية"

في حال توسعت الحرب.. إلى أي مدى يمكن أن تدافع أمريكا عن إسرائيل؟

□ متابعة / المدى



وزير الدفاع، لويد أوستن، أن الولايات المتحدة ستدعم الوضع في الشرق الأوسط، باعتبار ذلك جزءاً من حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ١٠٥ مليارات دولار.

وفي اليوم التالي أعلن البنتاغون أنه سيرسل نظامين من أقوى أنظمة الدفاع الصاروخي لديه إلى الشرق الأوسط، وهما بطارية "ثاد" لنظام الدفاع الصاروخي ذات الارتفاع العالي، وبطاريات باتريوت إضافية.

ولكن، هل لدى رئيس الولايات المتحدة استعداد فعلي للتورط في حرب أخرى، خاصة في عام الانتخبات؟

لقد أثبتت المغامرات العسكرية الأمريكية الأخيرة في المنطقة أنها مكلفة سياسياً واقتصادياً ومن حيث عدد الضحايا من الأمريكيين. ويعتقد مايكل أوريسن، السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة، أن الرئيس بايدن اتخذ بالفعل خطوة أولى في هذا الاتجاه من خلال تحريك حاملات الطائرات الأمريكية في المنطقة، ويقول: "أنت لا تشتهر مسدسك إلا إذا كنت على استعداد لاستخدامه".

لكن سبب جي جونز، مدير الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، يقول إن الولايات المتحدة قد ترددت كثيراً قبل التورط عسكرياً بشكل مباشر في الحرب في غزة.

ويضيف أن وجود حاملات الطائرات الهجومية يمكن أن يكون مفيداً "دون إطلاق رصاصة واحدة"، لأسباب أقلها القدرة على جمع المعلومات الاستخباراتية وتوفير الدفاعات الجوية، ويقول إن أية مشاركة ستكون هي "الملجأ الأخير".

إن التهديد القادم من شمال إسرائيل، خاصة من جماعة حزب الله، هو الذي يقلق الآن كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة في المقام الأول. وتمثل تلك الجماعة المدعومة من إيران تهديداً أكبر بكثير من حماس في غزة، فهي تمتلك ترسانة تضم نحو ١٥٠ ألف صاروخ، وهي أقوى وأدق من تلك التي تستخدمها حماس، وقد تباينت بالفعل إطلاق النار مع إسرائيل، عدوها اللدود.

ويخشى السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة، من أن يتدخل حزب الله عندما تكون إسرائيل قد "توغلت بالفعل داخل غزة، ومنخرطة في القتال، ومنهكة بالفعل".

وإذا حدث ذلك، فإن هناك احتمالاً، كما يعتقد أوريسن، بأن تنخرط الولايات المتحدة بقوتها الجوية الكبيرة لضرب أهداف داخل لبنان، على الرغم من أنه لا يرى وضعا يمكن أن تلزم فيه الولايات المتحدة بإرسال قوات برية على الأرض.

وأكد وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن،

تهدت الولايات المتحدة بدعمها

القوي لإسرائيل، وعززت ذلك

بمساعيها العسكرية، ولكن مع

الشعور المستمر بأثر الحروب

والنزاعات الماضية في المنطقة، فما

حدود التدخل الأمريكي؟

أوضح الرئيس جو بايدن، في أول

رد فعل له على هجوم حماس

على إسرائيل، إلى أي جانب

يقف؛ "الولايات المتحدة تدعم

إسرائيل".

وأضاف: "أقول كلمة واحدة لأي

شخص يفكر في استقلال الوضع؛ لا

تفعل ذلك".

ومن الواضح أن هذا التحذير كان

موجهاً لإيران وحلفائها.



وقال البنتاغون إن القوات الأمريكية في العراق

وسوريا تعرضت لهجوم عدة مرات في الأيام

الأخيرة، كما اعترضت دمرت أمريكية موجودة

في البحر الأحمر، صواريخ تم إطلاقها من اليمن

"يحتل" أنها كانت موجهة نحو إسرائيل.

ولدى الولايات المتحدة بالفعل حاملات طائرات

هجومية في شرقي البحر المتوسط، وستنضم

إليها قريباً حاملات أخرى في المنطقة، وتضم

كل حاملات طائرات أكثر من ٧٠ طائرة - وهي

قوة كبيرة، كما وضع بايدن الألاف من القوات

الأمريكية على أهبة الاستعداد للانتقال إلى

المنطقة إذا لزم الأمر.

وتعد الولايات المتحدة أكبر داعم عسكري

لإسرائيل، إذ تقدم لها مساعدات دفاعية بقيمة

ثلاثة مليارات و٨٠٠ مليون دولار سنوياً.

كما أن الطائرات الإسرائيلية التي تقصف غزة،

هي طائرات أمريكية الصنع، ومعظم الذخائر

التي تستخدم الآن موجهة بدقة، كما يتم إنتاج

بعض الصواريخ الاعتراضية الخاصة بنظام

الدفاع الجوي الإسرائيلي "القبة الحديدية" في

الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة ترسل إمدادات جديدة

من تلك الأسلحة حتى قبل أن تطلبها إسرائيل،

وطلب الرئيس بايدن يوم الجمعة من الكونغرس

إعلان

قدم المدعي (احمد عبد السلام هاشم) دعوى والمتضمن تبديل اسمه وجعله (لورانس) بدلاً من (احمد) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ع / اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخضاجي مدير الجنسية العام

وثائق العطاء القياسية

صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة

لتجهيز السلع

المناقصة المحلية المرقمة ١٩/م/م/٢٠٢٣ معلنة (للمرة الثالثة)

تجهيز ١٠٠ طن قضبان نحاس قياس ٨ ملم

تاريخ الغلق: الساعة الثانية عشر ظهراً حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية ليوم ٢٠٢٣/١١/٢٠

المقدمة:

لقدتم اعداد وثائق العطاء القياسية لتجهيز السلع بأسلوب تنافسي عام) للمشاريع الممولة من الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق. نفترض هذه الوثائق عدم حدوث أي تأهيل مسبق لمقدمي العطاءات قبل طرح العطاء.

وثائق العطاء القياسية

صادرة في: وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة

تجهيز السلع

العطاءات التنافسية العامة:

المناقصة العامة المحلية رقم (١٩/م/٢٠٢٣) (اعلان للمرة الثالثة)

تجهيز: (١٠٠ طن قضبان نحاس قياس ٨ ملم حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في القسم الخامس من الوثيقة القياسية).

- طريقة الدفع: نقداً بالدينار العراقي. المشروم: مناقصة عامة محلية رقم (١٩/م/٢٠٢٣) على الموازنة التشغيلية (٢٠٢٣) التيبوب: ١٣١١ شراء مواد أولية جهة التعاقد: وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة المشتري: (شركة اور العامة)

إعلان مناقصة عامة محلية

(للمرة الثالثة)

م / المناقصة المرقمة ١٩ / م / م / ٢٠٢٣

العدد: ٢٠٢٠

التاريخ: ٢٠٢٣/١٠/٢٥

يسر (شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات

المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ١٠٠ طن قضبان نحاس قياس ٨ ملم وحسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية.

فترة التجهيز: على شكل دفعتين الدفعة الأولى بعد ٤٥ يوم من توقيع العقد والثانية بأشعار من الشركة.

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة أور العامة) عبر البريد الإلكتروني: ur.comp@industry.gov.iq أو comp@industry.gov.iq

خلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- لا تحمل شركتنا مخازن الشركة DDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.

٣- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة المطلوب تقديمها مع العطاء (٧١) على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (١٤٤٥٠٠٠) دينار.

٤- لا تحمل شركتنا الرسوم الكمركية والضريبة.

٥- يتحمل من ترسو عليه المنافسة تحميل وتفرغ المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولاي سبب كان.

٦- سعر بيع مستندات المنافسة هو (٥٠٠٠٠) دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد إلا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.

٧- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى



طمس التاريخ.. آل السنوسي والمختار



رشيد الخيون

كانت ظاهرة طمس التاريخ سياسيّة قديمة، ولعلّ القاتل لفتوا الأنظار إليها. ذكرها ابن بحر الجاحظ (ت: 255هج)، وهو يتحدث عن الكتب، وأهميتها في تخليد الأخبار: "والكتب بذلك أولى من بنيان الحجارة وحيطان المدر (المدن)، لأنّ من شأن الملوك أنّ يطمسوا على آثار من قبلهم، وأنّ يميّتوا ذكر أعدائهم، فقد هدموا بذلك السّبب أكثر المدن، وأكثر الحصون، كذلك كانوا أيام العجم وأيام الجاهلية، وعلى ذلك هم في أيام الإسلام" (كتاب الحيوان).

نقف في التّاريخ السّياسيّ المعاصر، على ممارسة من بنات ما ذكره الجاحظ، طُمسَت صفحة أساسيّة من سيرة الشخصيّة الشهيرة، في التّاريخ الليبيّ والعالمي المعاصر، عمر المختار (أعدم: 1931)، وليس المقصود المختار ذاته، إنّما كان القصد طمس أي أثر للأسرة والحركة السنوسيّة، التي يعود الفضل إليها بظهور ليبيا المعاصرة، حصل هذا بعد انقلاب (1969/9/1)، فجُرف تاريخها، بمعاول المنقلبين.

قصة ذلك: ألف أربعة باحثين طليان كتاباً عنوانه: "عُمر المختار وإعادة الاحتلال الفاشيّ لليبيا" (إيطاليا 1981)، وكان نصّ الكتاب الأصل قد بنى تاريخ المختار الجهاديّ على علاقته بالسّنوسيّة، فهو أحد أعضائها البارزين، بدأ حياته شيخ زاوية فيها. بعدها صدر مترجماً إلى العربيّة (1988) و(2005) عن "مركز جهاد للدراسات التّاريخيّة في الجماهيريّة العربيّة اللّبيّة الشّعبيّة العظمى)، لكن بعد طمس كل قول وفعل للحركة السنوسيّة، فجاء النّص العربيّ خالياً تماماً من أي صلة للمختار بها. نهّم من ذلك أنّ (الجماهيريّة العُظمى) عاشت مرّوعة من اسم لم يبق منه سوى لفظه، وكيان لم يبق منه غير الذّكرى.

ظهرت حركة "الإخوان السّنوسيّة"، طريقة صوفيّة بمكة(1837) على يد محمد بن علي السّنوسيّ(1778–1859)، ثم تشكّلت بليبيا(1843). عُرفت رسمياً بـ"الإخوان السّنوسيون"، وحدت القبائل الصّحرائيّة، بنشر الرّوايا. وفتت ضد الاحتلال الإيطاليّ للليبيا، إلى ظهور أول وآخر ملك ليبيّ منها (الصّلاحي)، تاريخ الحركة السّنوسيّة في أفريقيا). بمعنى لم تكن طارئة على ليبيا، فهي حركة وطريقة صوفيّة ومملكة، كي يُعمد إلى تجرّيف تاريخها بهذه السّهولة.

لهذا تصدّى الرّوائي اللّبيّ محمّد عبد المطلب الهونيّ، وأعاد ترجمة الكتاب إلى العربيّة، ليُقدم النّص الإيطاليّ إلى أصله. كتب يقول: "عندما أطلعت على الكتاب (النّص الإيطاليّ) وجدت أنّه ترجمة ناقصة، قد تمّ حذف كلّ ذكر للحركة السّنوسيّة وزعمائها، ولم يكن ذلك حسب ظنيّ قصوراً من المترجم، أو غفلة من كاتب المقدّمة، الذّي تحامل على السّنوسيّة والملك إدريس، وإنّما كان السّبب أنّ النّظام القائم، الذّي مَوّل التّرجمة ونشر الكتاب، أراد طمس الحركة السّنوسيّة وزعمائها، باعتبارها حركة أنتجت دولة الاستقلال، التي أقام النّظام شرعيّته على إسقاطها ونخبونها" (عمر المختار وإعادة الاحتلال الفاشيّ بليبيا/ طبعة دار الجمل 2023).

اعتبر أحد مؤلّفي الكتاب الأربعة المختار من الأشخاص الأكثر أهميّة في السّنوسيّة، فطمس تاريخ الحركة التي كان ينتمي إليها، يعني طمس تاريخه، ليظهر أنّه حالة فردية لا أكثر، وبهذا لم تعد السّنوسيّة، ولا الملك إدريس السّنوسيّ(حكم: 1951–1969)، والمتوفى (1983) بالمنفى، لهما وجود في التّاريخ الليبيّ. إنّ ممارسة الطّمس أو التّجريب للتّاريخ، في قتل الانقلابات والنّوّرات، غير مقتصرة، في عصرنا هذا، على ليبيا، فإذا عدنا إلى التّاريخ، وما نوه عنه الجاحظ نجدها مورست بطمس القبور والشّواهد، والعبث بالهياكل العظمية، ويصبح ذكر اسم المنقلب عليهم محرماً، يُعرض صاحبه إلى الاجتثاث، المفردة الجديدة بين المصطلحات السّياسيّة، التي ظهرت ذات أنياب بعراق(2003). هذا، ولو كان الفاتح من سبتمبر/ أيلول انقلاباً على عمر المختار نفسه، ما وجّه الليبيّون لبطلمهم اسماً، ولا تنكّاراً، ولا ضريحاً، لهذا غدت المتاحف، ومراكز البحوث شحيحة الآثار، لعبت المتأخّرين بميراث المتقدمين، بسبب دورات الانتقام المتعاقبة.

حرب الجنرال اللبني

الكتابة في زمن الحرب، مثل رواية غارسيا ماركيز "الحب في زمن الكوليرا". الصحافي الذي فيك لا يستطيع اللحاق بالأحداث المتساقطة، والمواطن الذي فيك ترعبه التحذيرات، ومنها بيان السفارة البريطانية في بيروت: "ممنوع السفر إلى لبنان إطلاقاً" من بين جميع السفارات، والتحذيرات. تضيق السفارة البريطانيّة طبقة أخرى من الدعر: إطلاقاً؛ ثم تشدد: قد لا يعود السفر في الرحلات التجارية ممكناً. وشرحه: ثمة احتمال كبير بأن تمتد مناوشات الجنوب إلى قصف إسرائيلي في

بيروت. وفي بيروت يقع هدف إسرائيل المفضل: المطار. لن يكون الأمر غريباً، الفانتوم الإسرائيلية تعرف الطريق إلى المطار جيداً منذ 1968 عندما قصفت كل طائرة موجودة فيه. هذه المرة قبل إن "طيران الشرق الأوسط" نقلت طائراتها إلى قبرص. مطار دمشق معطل. وكذلك مطار حلب. قبرص ومطارها على الحياذ. وهي باب اللجوء المفضل عند اللبنانيين، سواء كانت الحرب حربهم أم حروب الآخرين. كما أطلق عليها غسان تويني، الذي ظل مصراً حتى اللحظة

الأخيرة من حياته على أن اللبنانيين لا يتقاتلون. ربما صحيح. لكنهم لا يتصالحون أيضاً. مهمها كبرت الجبهة في لبنان، سوف تظل محدودة أمام جبهة "يوم القيامة" التي توسعها وتعمقها إسرائيل في غزة. بعد دك سطح الأرض، سوف تنزع في بحر باطن الأرض، كما يقول الصحافي الأميركي الشهير سايمون هيرش. وسوف يغير نتنهاهو "الشرق الأوسط الجديد" بقلب أرض غزة قلباً، من أجل تهجيرها. قراءة هيرش، كالعادة، تنشر الرعب في النفوس، لكثرة ما كشف من أسرار

العسكرية في صفوف العلمانيين احتجاجاً على عدم خدمة المتشددين اليهود في الجيش، واستثنائهم بالمساعدات المالية وسياساتهم الحكومية في التطرف الديني وزيادة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لقدتحولت أرجحية توازن القوة ستراتييجيا نحو محور المقاومة بصورة كبيرة على نحو من الصعب على إسرائيل إعادته إلى سابق عهده، ناهيك عن إعادة تشكيله لصالحها. فقد ترسخت من خلال معركة طوفان الأقصى قواعد اشتباك جديدة تعجز إسرائيل في الوقت الحاضر عن ردع المقاومة عنها، تتضمن اختراق الحدود والصدام مع إسرائيل عسكرياً على أكثر من جبهة في وقت واحد. كذلك ترسخت الشرعية السياسية للمقاومة الفلسطينية بقيادة حماس في مجموع الأرض الفلسطينية وإقليميا بوصفها الفاعل الفلسطيني الرئيسي على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

إلا إن الأهم من ذلك هو تصدع قوة الردع الحربي لإسرائيل والتي أقنعت فيها الدول العربية عبر حروبها السابقة، بأن تفوقها العسكري ودعم الولايات المتحدة الأمريكية لها يحيل أي تحدي لها إلى خيار خاسر مسبقاً، وكانت الولايات المتحدة قد استثمرت قوة الردع هذهللتحول من ستراتييجيتها السابقة في التدخل العسكري المباشر في الشرق الأوسط إلى ستراتييجيتها للبدلية في "التوازن عن بُعد"-off-shore balancingلما يتيح لها إعادة تموضعها الدولي للتركيز على تحديات احتواء قوة الصين المتعاظمة في منطقتي شرق آسيا والمحيط الهادئ. فتكون قوة الردع الإسرائيلية رأس الحربة في مواجهة التهديدات المشتركة للمعسكر الأمريكي-الإسرائيلي وحلفائه من جانب إيران وأnderها في المنطقة.فقد شرعت أمريكا بربط الجيش الإسرائيلي مع الجيوش العربية في بنية أمنية واحدة نتج عنها نقل إسرائيل في 2021 من منطقة عمليات القيادة الاوربية للقوات الأمريكية الى منطقة عمليات القيادة المركزية المشرفة على دفاعات الدول الخليجية، مع تأسيس نظام للدفاع الجوي المشترك بين الأطراف المتحالفة. ولعل مقارنة معركة طوفان الأقصى بهجوم "تيت" في الحرب الكورية الفيتنامية في يناير 1968 يمكننا من تقييم إنجازها السياسي الفارق في هذا النطاق بصورة ملموسة أكثر. فحينها قامت قوات مشتركة من فيتنام الشمالية

وثنوار الفيتكونج بهجوم مباغت اخترقت فيه دفاعات فيتنام الجنوبية التي كانت تدعمها القوات الامريكية، نقلت فيه المعركة من المناطق الحدودية الى قلب نظام العدو فوصلت فيه الى السفارة الامريكية والقصر الرئاسي في سايجون بالإضافة الى عدد كبير من المدن الفيتنامية الجنوبية. وعلى الرغم من اندحار مقاتلي المقاومة الفيتناميين وعدم تحقيقهم للأهداف المرجوة حينها مع تكديهم خسائر فاحشة (45 ألف قتيل للمقاومة الفيتنامية مقابل 9 آلاف قتيل للقوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية)، إلا إن النتائج السياسية للهجوم حققت تغيراً في موازين القوى الجيوستر اتيجية لصالح حركة التحرر الوطني العراقي

بغض النظر عن هدفها المُعلن من تدمير القدرة العسكرية للمقاومة الفلسطينية، يبدو ان إسرائيل سوف لن تتمكن سوى من سفح المزيد من الدم الفلسطيني في حربها الحالية على غزة بدون رد الاعتبار لقوة ردعها العسكرية التي مرّغت في الوحل ضربة طوفان الأقصى الستراتيجية. وهذا يعني إنه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة اقناع دول الخليج بأن السبيل للمقاومة مصالحها هو التحالف العسكري مع إسرائيل ك رأس حربة لردع التهديد الإيراني في المنطقة، أما التحدي، فهو في كيفية استثمار هذه الفرصة التاريخية من قبل القوى

سمير عطا الله

علانية. الغرب برمّته عند نتنهاهو، ليس لردعه بل لتشجيعه. ولا يستخدم أي زعيم غربي عبارة وقف الحرب، بل وقف التصعيد. والحدث الأول من نوعه في التاريخ لم يكن سفر الرئيس

طوفان الأقصى والمشروع الوطني العراقي



فراس ناجي*

فيما فقدت أمريكا صداقيتها للعب دور الوسيط والضامن للسلم والاستقرار في المنطقة مقابل قوى عالمية أخرى مثل الصين أو روسيا. في المقابل، يبدو إن السعودية ستبتعد عن أي خطوات محتملة نحو التطبيع مع إسرائيل أو تعزيز التعاون الجيوستراتيجي الدفاعي معها في المستقبل المنظور، أو لا لأنها بدأت تشكك بقدرة النظام العسكري الإقليمي الأمريكي-الإسرائيلي على ردع إيران ومحور المقاومة، وثانياً لأن حوافز التهذئة المباشرة بين السعودية وإيران توفر مردودات أكبر ويقين أكثر من حوافز الردع العسكري في الوقت الحاضر. وما يعزز هذا الاعتقاد هو الاتصال الهاتفي الأخير بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الإيراني رئيسي مع اللقاءات المتعددة بين وزراء خارجية البلدين، بالإضافة إلى تأكيدات إيران استعدادها للتعاون مع السعودية لمعالجة الخلافات بينهم، ومبادرتها لتأسيس قوة بحرية مشتركة مع دول الخليج تحت رعاية الصين لبناء نظام أمني إقليمي بعيد عن النفوذ الأمريكي.

إن هذه التداعيات الإقليمية المحتملة يمكن أن تمثل فرصة وتحدي في نفس الوقت للعراق ولقواه الوطنية التي تسعى إلى بناء دولة السيادة والواطئة والعدالة الاجتماعية. الفرصة، هي في التحول الجيوستراتيجي الذي سيكون فيه المعسكر الأمريكي-الإسرائيلي فاعداً للمبادرة وفي حالة انحسار للنفوذ في المنطقة، وهي حالة لم نشهدها منذ ستينيات القرن الماضي إذ يمكن اعتبار إن معظم المشاكل المستعصية في العراق والمنطقة هي نتاج سياسات أمريكا والغرب وأصرارهم على الهيمنة على الشرق الأوسط من خلال انكاء التصادم بين دولها، بينما يتم دعم إسرائيل لتبقى اليد الطولى للدفاع عن مصالحهم فيها.

إن، يمكن لنتائج معركة طوفان الأقصى أن تمثل بوادر لفرصة حقيقية للتقارب بين الدول الإقليمية "المشرقية" وتهذئة الصراعات الجانيية بينهم من أجل الدفع بالمصالح المشتركة والتي يمكن أن تتضمن – بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي – التعاون الجيوستراتيجي. وعلى الرغم من إن أفق هذا التعاون الجيوستراتيجي لا تزال غير واضحة المعالم، إلا إن هذا بالتأكيد سينعكس إيجابيا على الوضع في العراق بوصفه أحد ساحات الصراع الإقليمية، وأكونه يمكن أن يكون الجسر الثقافي والجغرافي للتمكامل الإقليمي. أما التحدي، فهو في كيفية استثمار هذه الفرصة التاريخية من قبل القوى

الوطنية العراقية في بلورة مشروع سياسي وطني عابر للأيدولوجيا يعكس هذه التطورات الستراتيجية الإقليمية ويحمل معنى جديد ومتطور لمفاهيم الاستقلال والسيادة والبناء الاقتصادي يمايز فيها بين تدخل القوى الخارجية التي تعمل لصالح المشروع الجيوستراتيجي المشرقي، عن تلك التي تعرقله لمصلحة التحالف الأمريكي-الإسرائيلي. وهذا يستدعي رؤية سياسية واضحة خارج السياقات التقليدية المعروفة للانقسامات السياسية: "المدنية" أو "الليبرالية" أو "الإسلامية". فمثلاً، يمكن أن يكون بعض المنتهين للتيار المدني لا يتعاطفون مع حماس لكونها حركة إسلامية، أو يعملون على الضد من مصالح محور المقاومة إقليمياً بسبب الدور السلبي لإيران في الشأن العراقي؛ بينما المطلوب هو إنضاج موقف واضح بين رفض التدخلات الإيرانية في العراق والتي تقوض من سيادة الدولة العراقية وتضعف السلطة الحكومية، وما بين مساندة الموقف الإيراني في دعم جهات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وموقفها الإقليمي في تأسيس منظومة جديدة للتعاون والتكامل مع دول المنطقة خارجة عن النفوذ الأمريكي-الإسرائيلي.

أما بالنسبة إلى الموقف من النفوذ الأمريكي في العراق، فهذا يتطلب رؤية وطنية متكاملة وبرنامج لاستعادة السيادة الوطنية بعيداً عن الاسفاف والتفاق السياسي حول جلاء القوات الأمريكية من العراق، لأن العراق الآن مرهون سياسياً واقتصادياً وعسكرياً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى تدخلات الدول المجاورة بسبب ضعف الحكومة في ممارسة سيادتها الداخلية.

وهذا أيضاً يتطلب موقفاً واضحاً من أجل حماية الحقوق المدنية للعراقيين وللمعالجة الكثوءء لأفات الفساد والسلاح المنفلت والتعدي على القوانين التي تنخر الدولة العراقية، والتي بدون تحقيقها لا يمكن النهوض بالواقع العراقي بغض النظر عن الواقع الجيوستر اتيجي للمنطقة، خاصة وإن بعض القوى المسلحة والمتسلطة قد تتجأ إلى تكميم الأفواه والقمع بحجة "لا صوت يعلو فوق صوت الحركة"، وتخوين أي أصوات لا تتفق مع رؤيتها السياسية أو سياساتها المصلحية.

وفيما يتحضر المشهد السياسي في العراق لاستحقاق انتخابات مجالس المحافظات، المطلوب الآن من التحالفات السياسية الوطنية – مثل تحالف قيم المدني –أن توسع من أفقها السياسي وتعمل على تنضيج برنامجها الوطني لتضمين التحولات الجيوستراتيجية في المنطقة بما يخدم مصلحة العراق وشعبه، خاصة فيما يتعلق بنبذ النزعة الوطنية الضيقة المعادية لدول الجوار وتبني النزعة الوطنية المتألفة والمتكاملة مع الجوار العربي والإيراني والتركي والمتاخية مع شعوب المنطقة المتعددة. إن شعار "إيران بره بره" هو ليس ضد العدو الفارسي المجوسي كما كان يدعوه النظام البائد، بل هو ضد جارة تجاوزت حقوقها وأضرت بالعراقيين وحن الوقت لعودتها إلى صوابها وتحسين العلاقة على أساس الجيرة المتكافئة.

اكاديمي عراقي

زمام المنطقة. لكنه رمز أكثر دموية واقتراًساً بأضعاف كثيرة. الصراع الآن في دائرة اللاعودة، حتى براك أوباما الذي أقام سياسته الخارجية على التقارب مع إيران، أعلن أنه "يجب ألا نقف مكتوفي الأيدي فيما تقوم حليفتنا إسرائيل بتفكيك (حماس)". ووصل كل ذلك هناك غياب تام لأصوات الوساطة ودعوات التهذئة، إلا من بعض بيانات السنيور غوتيريش. كلما استيقظ من "السيسا".

عن صحيفة الشرق الأوسط

البحر الأحمر يطلق برنامجہ الخاص بالموسيقى التصويرية

ويقدم برنامج بلومبرغ

المدى / خاص

أعلنت معامل البحر الأحمر اليوم، عن إطلاق برنامجها الجديد بعنوان "موسيقى الأفلام"، والذي استحدث من أجل تنمية مواهب مؤلفي الموسيقى الناشئين عبر تقديم برنامج مكثف مدته سبعة أيام، يتضمن دروسا تعليمية يشرف على إعطائها نخبة من الخبراء ومؤلفي الموسيقى الحائزين على جوائز عالمية في التأليف الموسيقي.

يستهدف البرنامج المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية الراغبين في التدرّب على تأليف الموسيقى التصويرية للأفلام، حيث تمتلك المملكة العديد من المؤلفين والملحنين الموسيقيين الموهوبين، ولكن الكثير منهم لم تستخ لهم الفرصة في دخول مجال تأليف الموسيقى التصويرية للأفلام. سيقدم البرنامج للمنتدربين المعرفة النظرية المقتربة بالتطبيق العملي ليمكن المشاركين من تلقى آراء الخبراء والمدرّبين، لفتح آفاق للتطوير والحوار البناء.

سيقوم البرنامج بدعم صناعة السينما بشكل مباشر من خلال ربط الملحنين المشاركين مع مخرجي الأفلام، مما يحقق التعاون المباشر بينهما، ويعزّز الفهم المتبادل لأهمية وتأثير الموسيقى وأبعادها للوصول على الاستجابة العاطفية لدى المشاهد حيث تعطي الموسيقى التصويرية العمق والنقل للأفلام السينمائية. وتهدف هذه الرحلة التعاونية إلى تحسين مهارات الملحنين وصلتها، وشحن حواسهم السردية، لدمج أسلوبهم الموسيقي الفريد في تلحين الأفلام.

إلى جانب ذلك، سيزود البرنامج للملحنين بالمهارات التقنية الضرورية اللازمة لتأليف الموسيقى التصويرية للأفلام، مثل

فهم أنواع الموسيقى المتنوعة والمختلفة والآلات المناسبة لشتى أنواع الأفلام، بالإضافة إلى تقنيات مزأمنة الموسيقى مع المشاهد البصرية والتأليف الموسيقي للمشاهد والمشاعر الإنسانية المتعددة. ستعزّن تلك المهارات التقنية من قدرتهم على ابتكار موسيقى تقوّي من تأثير وعمق الرواية في كل تجربة سينمائية. جديرا بالذكر، أن معامل البحر الأحمر تعد منصة لصناع الأفلام والكتاب ومحترفي صناعة السينما، ويمثّل برنامج "موسيقى الأفلام" جزءاً من مهمته لبناء صناعة السينما بكل جوانبها، ومن المقرر أن يتم البدء بالبرنامج في الفترة الواقعة بين من 9 إلى 15 أكتوبر 2023.

وبالإثناء عقدت مؤسسة البحر الأحمر السينمائي شراكة مع وكالة الأنباء العالمية "بلومبيرغ" لدعم فعاليتها الإعلامية المرتقية "بلومبيرغ سكرين تايم" – وهي عبارة عن قمة تستمر ليومين، الجادي عشر والثاني عشر من أكتوبر، وتعنى بتغطية التقاطع المهني بين هوليوود

ووادي السيليكون، حيث يجتمع مجموعة من الصحفيين الحائزين على جوائز من بلومبيرغ بمغالقة الصناعة السينمائية والمشاهير ورواد الأعمال الذين يعملون على تشكيل ملامح المرحلة المستقبلية من الثقافة العامة.

تستضيف فعالية "بلومبيرغ سكرين تايم" مجموعة من الأسماء المرموقة ضمن الثقافة العامة – بما في ذلك إيسا راي، وبادما لاکشمي، وتيد ساراندوس، وماريا شارابوفا، وبيل سيمونز – في مقابلة شخصية عبر استديوهات نيا في لوس أنجلوس، مع بثها على الهواء مباشرة. وخلال الفعالية اليوم، سيجتمع ضيوف الحوار، لمناقشة عدّة مواضيع من بينها مستقبل السينما وتطوّرات تقنيات البث المرئي والمسموع، وأحدث تجارب ألعاب الفيديو والرياضة، والأثر المحتمل للذكاء الاصطناعي وغيرها من المواضيع التي تشغل تفكير قادة الصناعة حالياً. تستضيف مؤسسة البحر الأحمر السينمائي هذا الحدث مع تجارب

بلومبيرغ الحية من خلال جلستين على المسرح، ستعمل على تسليط الضوء على تطوّرات عالم السينما والإنتاج في كل من أفريقيا وآسيا والعالم العربي مع أهمية الجهود التي تبذلها المؤسسة في دعم صانعي الأفلام في المنطقة. حيث سيضمّ كلا من جمانة الراشد، رئيسة مجلس الإدارة، ومحمّد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، وشيغاني بانديا، المديرة الإدارية لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، إلى قائمة المتحدثين إلى جانب عدد من قادة الإعلام والتقنية خلال الفعالية. كما تتضمّن مجموعة المتحدثين المتنوعة باقة من الضيوف القائمين على عدد من الشركات المؤسسات الترفيهية، مثل: نتفليكس وإن بي سي يونيفيرسال ويوتيوب وأي إي جي وماينكرافت ومعهد صندانس بالإضافة إلى عدد من صانعي الأفلام الوثائقية المعاصرين ومحللي وسائل الإعلام والموسيقيين وصناع محتوى تيك توك.

وبهذه المناسبة، صرّح محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي: "من الملهم أن نتواجد بصحبة المبدعين ورواد الأعمال الذين يعملون معا على تطوير صناعة الإعلام كما نعرفها اليوم، حيث نتطلع لنداول الأفكار والتجارب مع ضيوف بلومبيرغ وتسليط الضوء على جهودنا في مؤسسة البحر الأحمر السينمائي أمام الجماهير. "بلومبيرغ سكرين تايم" هو ملتقى المحتوى الرقمي المخصص من بلومبيرغ، والذي يركّز على قطاع صناعة الترفيه العالمي، ويستكشف تأثيرات الدور المتصاعد لتقنيات البث ومنصات الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا وتأثيرها السلبي على أعمال الترفيه في جميع أنحاء العالم. حيث يهتم الملتقى بنقاط الالتقاء بين مجالي الأعمال والثقافة العامة من خلال تسخير أكبر غرفة أخبار عالمية في العالم وأكثر من مليار نقطة بيانات يتم معالجتها يوميا.

وأضاف "في الخبر الحقيقي، لم يكن أعضاء الفريق لاعبي كرة قدم عادية بل لاعبي كرة بالجرس، وهي رياضة خاصة بالمكفوفين، قريبة من كرة اليد"، و"فوي" كلمة إسبانية تعني "أنا قادم"، يقولها اللاعبون غير المبصرين حين تكون الكرة معهم للتواصل مع زملائهم. وتؤدّي نصلي كريم دور صحافية يستأثر الفريق باهتمامها. وقالت الممثلة المصرية الشهيرة لوكالة فرانس برس عن شخصيتها في الفيلم إنها "صحافية ملئت إعداد المواضيع النافهة، فذهبت ذات يوم لإجراء مقابلات مع شباب في نادي +الإحسان+، حيث تعرفت إلى عالم جديد بالنسبة ليها، ونشأت قصة إعجاب خفيفة وصدمت". وأضافت كريم أنها "الشخصية الوحيدة في الفيلم المتفائلة بالحياة".



وجعل هلال هذه القصة العمود الفقري لفيلمه، لكنه بنى نصه الدرامي على "أحداث ومفارقات" من صميم أفكاره.

إلى جهات أخرى "

وقال هلال الذي نشأ في السعودية وكندا "وجدت في القصة تماما ما أبحث عنه".

حفصية حرزي ممثلة مذهلة في فيلم (النشوة):

عندما تغزو الامومة أرض الصداقة

ترجمة عديوة الهاللي

في فيلمها"النشوة"الذي يعرض حاليا في دور السينما الفرنسية، تكشف المخرجة إيريس كالتنيك عن براعتها وتعتمد على إتقان الممثلة حفصية حرزي التي تلعب دور بطلتها ليديا، القابلة ذات الخبرة.

"النشوة" هوقصة ليديا (حفصية حرزي) الذي يبدأ بحدث صادم فهي تحمل هاتقها بيد واحدة، وباليد الأخرى كعكة، كانت قد طلبتها بمناسبة عيد ميلاد صديقتها المقربة سالومي (نينا مورييس). وعندما تصل إلى منزلها يجبرها رفيقها أنه خانها. لكنها تحتفل مع سالومي وتكتشف أن صديقتها تتوقع حدثا سعيداً، وهو أمر في مجال اختصاصها

ويروي ميلويس (الكسيس مانينتي) وعشيق ليديا قصة الفيلم فيصور امرأة تكرس وقتها لعملها وتتميز بانفصالها الرومانسي، ويبقيها هذا الانفصال

بحثاً عن مستقبل أفضل. ولكن ليس بالقرب نظراً إلى أن هذه الطريقة مكلفة ماديا ومحفوفة بالمعاناة والخطر.

وما كان من الحارس لكي يتمكن من الانتقال إلى أوروبا إلا أن تظاهر بأنه فاقد البصر وانضم إلى فريق لكرة القدم للمكفوفين يستعد للمشاركة في بطولة كأس العالم في بولندا. وتشكل الكفيل المزيّف أن اكتشف أنه ليس وحده من اعتمد هذه الحيلة.

وشرح المخرج عمر هلال البالغ 48 عاماً، في حديث لوكالة فرانس برس خلال وجوده في بيروت مع أعضاء في طاقم العمل للترويج للفيلم، ظروف ولادة فكرته، فروي أنه قرأ "منشورا على فيسبوك تداوله الكثير من المتابعين، عن مجموعة من الشبان المصريين انتحلوا صفة مكفوفين ووصلوا الى بولندا وفروا



عن دورها في فيلم (سر الحبوب) على جائزة مارسيلو ماسترياني في مهرجان البندقية السينمائي وجائزة سيزار لأحسن ممثلة شابة من أكاديمية الفنون والسينما الفرنسية في باريس عام 2008. قال لها محاورها في موقع فرانس انفو

×تعترف إيريس كالتنيك بأنها عندما أرادت أن تشرح لك ملامح شخصية ليديا، أخبرتها أن ذلك ليس ضرورياً لأنك تهمنيها جيداً. ماذا فهمت عنها؟ -يجب أن أقول إنني لا أحب أن أبالغ في الشخصيات. ما يهم هو العاطفة، وما نشعر به عندما نصور. لقد وضعت

كلاكيث

• علاء المفرجي

هانا ك

أول فيلم غربي عن فلسطين

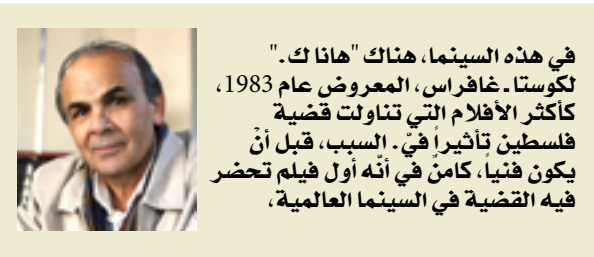
- 1 -

تمّ تناول الموضوع الفلسطيني في السينما العربية، في أكثر من خمسة عقود، ومن عمر السينما، بطريقة عاطفية ودعائية، لم تصمد طويلا في الذاكرة الجمعية للمتلقي العربي، بسبب زاوية النظر المخازة غالبا، واختلاف أساليب تناولها، وأيضاً بسبب خضوعها لاعتبارات سياسية، أو تأثرها برمّاج إنتاجها العربية، أكانت شركات أم دول من خلال مؤسساتها.

لكنّ الأمر لم يخل، طبعاً، من استثناءات قليلة، وإنّ لم تتجاوز، بشكل مطلق، مع بعض ذائقة المتلقين العرب، أيضاً بسبب اختلاف زوايا النظر للقضية الفلسطينية نفسها، بوصفها الهمّ السياسي الأساسي للقوى السياسية، التي كانت على رأس الهرم السياسي العربي.

من هذا المنطلق، لم تترك الأفلام العربية، التي تناولت القضية الفلسطينية، أي أثر في، سوى معرفة مقدار الانحياز العاطفي لها. لذا، كان البحث عن سينما أخرى، تستطيع أن تتغلّ نفاصيل هذه القضية، بكل أبعادها الإنسانية والسياسية، وتقدّمها بشكل موضوعي وغير منحاز، وهذا بعض من رسائل السينما الملتزمة.

في هذه السينما، هناك "هانا.ك." لكوستا. غافراس، المعروض عام 1983، كأكثر الأفلام التي تناولت قضية فلسطين تأثيراً في. السبب، قبل أن يكون فنياً، كامنّ في أنّه أول فيلم تحضّر فيه القضية في السينما العالمية. وأنّ صانعه مخرج لم يخصّ عالم واحد على تحقيقه "مفقود" (1982)، الفائز بـ "السّعة الذهبية" في الدورة 35(14 26. مايو/ أيار 1982) للمهرجان كانّ السينمائي (بالإضافة إلى جائزة أفضل تمثيل لجاك ليمون)، و "أوسكار" أفضل سيناريو ومقتبس لكوستا. غافراس نفسه، مع دونالد إي. ستيوارت، عن كتاب بالعنوان نفسه للأميركي توماس هاوسر (النسخة 55، 11 إبريل/ نيسان 1983)، الذي يتحدّث عن الانقلاب العسكري في تشيلي عام 1973، وتورّط الحكومة الأميركية بدعم الانقلاب سرياً، مُسلّطاً الضوء بدقة على تصفية بعض أفراد الجالية الأميركية في تشيلي حينها، لمعرفتهم بدعم حكومة بلدهم للانقلاب. هذا جعلني أترقب مشاهدة "هانا.ك."، علّني أجد فيه ما أفتقده في أفلام فلسطين العربية. وزاد هذا الترقّب الموقف المناوئ له، المتّصل في معارضة اللوبيات المساندة لإسرائيل له، وحملات التشهير ضده، التي نجحت إلى حدّ ما في وضعه في خاّنة النسيان، خلافاً لكل أفلامه، وصلت إلى رفض الشركة المنتجة الإعلان عنه، ما اضطر المخرج إلى أن يقوم بنفسه، ومن حسابه الشخصي، بالإعلان عنه. اشتغل كوستا. غافراس على تفصيل إنساني في قضية فلسطين، ما جعله يفترض أن ردة الفعل لمناوئي القضية أخف عليه، تفصيل يحتمل الأخذ والردّ، خلافاً لتفصيل الصراع العسكري المزمّن مثلاً. فأحداث الفيلم، الذي كتبه الإيطالي فرنكو سوليفاس (مع كوستا. غافراس)، مؤلّف "معركة الجزائر" (1966) لجيليو بونتيكورفو، تتمحور حول دفاع المحامية الأميركية من أصل يهودي هانا كوفمان (جيل كلابير) عن رجل فلسطيني يدعى سليم بكري (أول حضور عالمي للممثل الفلسطيني محمد بكري الذي اختاره المخرج بعد مشاهدته إياه وهو يمثّل على المسرح)، تعتقله الشرطة الإسرا ئيلية وهو في طريقه إلى منزله. نتجج في مهنتها، ويخلّق سراحه من السجن. بعد مدّة، يستعين بها للدفاع عنه، بعد إلقاء القبض عليه مجدّداً.



في هذه السينما، هناك "هانا.ك." لكوستا. غافراس، المعروض عام 1983، كأكثر الأفلام التي تناولت قضية فلسطين تأثيراً في. السبب، قبل أن يكون فنياً، كامنّ في أنّه أول فيلم تحضّر فيه القضية في السينما العالمية،

×الذي دفعك للانتقال الى الاخراج.هل هي السلطة الفنية
- لقد أردت دائماً تصوير الأشخاص، والإخراج، والكتابة، وسرد قصصي، وإبداء وجهة نظري حول الأشياء. كما أردت أن أتطور فنياً لأنني لم أرغب في أن أكون الممثلة التي تنتظر وتعتمد على رغبات الآخرين. أردت أن أأخذ زمام المبادرة. من الجيد أن أبداع في الاخراج رغم أنني أحب التمثيل. إنه أمر صعب ولكنه أقل صعوبة من الإخراج.

ما هو المهم بالنسبة لك في هذه اللحظة؟
-أود إخراج فيلم ثالث. لدي مشروع قيد التحويل حالياً. إنه أمر مرهق بعض الشيء لكنني أحبه. إنه مثل كتابة السيناريووهات، صعب ولكنني أحب القيام بذلك.

